وذ الاكناف وذ والجناح وذ وارعين وهذا الملك سلامة
من ملوك حمير وكانت له وللعكوى وقعات كثيرة وقد قصد
العكوى وهم في جبل القمة والقمة قمتان قمة غزبي مور وقمة
غزبي وادي بني عمران الزيديين والجبل الذي قصدهم فيه
سلامة هو جبل قمة بني جامع المنسكيين ولكنه اسفل بلاد
بني عمران وقتل هذا ملك العكوك في داره بعد طرده وفي
ذلك شاهد قول سملقة ابن الحباب حيث يقول شعر
الا ابلغا عنا على النادي ذبينا حتى يقول. ولما اتانا عن سلا
انه تامر في طغيانه وتغلبا. ودانت له اعلاتها وانتهى الى
الى الملك حتى هم ان يتحجبا. وقال ونام هيطف والفتا
تحت اذنه. وكان مكان التاج اوكان اقربا. وما منعني
ان اذكر الشعر خشية الاكثار ويقال ان سلامة ذو فايش
بن برع صاحب جبل برع وكان هذا الملك اذا خرج يخرج قبله
العبيد النوبة عشرة الاف سيف وكان يجر الوادي الى الكهيطة
ويسقي به بساتين كانت له من عنب وقت وتين
وموز فاذا قضى حاجته سرح الما في حوى الماحله
المهم ثم نعود الى ذكر من كنا عليه من الصالحين ثم ابو بكر
بن عثمان اخو الفقيه عمر بن عثمان وكان يقال يحفظ الاسم
الاعظم وكان له وسامة عظيمة وكان هو واخوه

بسكنان

بسكنان الروضة وقد ذكرنا انه يسكن عواجة على ما ذكرلنا
وسبب تسمية الروضة ان الفقيه علي بن ابراهيم نفع الله
به وفد كتاب الروضة وهي السنة التي دخل كتاب الروضة
فيها اليمن فاخذه الفقيه علي ابن ابراهيم وحمله معه
ووصل الى الفقيه عمر بن عثمان وهو مبتديا في بناء الروضة
فساله الفقيه عمر عنه فقال هذا كتاب الروضة للنواوي فسما
الفقيه عمر بن عثمان قريته بالروضة وكانت للفقيه
عمر بن عثمان بنت زوجها بابن اخيه محمد بن ابي بكر بن عثمان
وكانا متحابين فقالت له على وجه المجون كل اهل قريتنا يطلقون
وانت لا تطلق فقال لها هات فكرهت فخرج يتمشا في العرية
وقال لها كل حاجة فيها الطلاق واني وانت لا نذوق
الطلاق فقال لها ابذلي فبذلت عليه وهما ولدين جاهلين
فطلقها فمن ساعة ردت الخنة على وجهها عنه فقام
ليحدثها فلم تحدثه وكان يسمى كبيش الجنة فذهبت
بنت الفقيه عمر ابيها فاخذ الولد من ساعته الحب لها القوي
وهجر النوم والطعام والشراب وبعد انقضا عدتها وصل
ابن عم لها يسكن الغانمية قرية تسمى بيت عطا قبل بيت
المدور فعقد بها سرا وحملها من ساعتها الى الغانمية
ولم يعلم ابن عمها الا الصبح فاخذه من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)